

كانت حركتها بالفتح والفتحة في الصوت والثانية للثابت فنزلت
الثانية هـ لوقوعها طرفاً بعد الف رابعة قلبت وأصلها في الأصل
الهمزة حرف مفتوح من جنس الالف فينبغي أن لا يقع بين الالفين مع
غير أصلية والواو أقرب إلى الهمزة من الباء لثقلها ولهذا قلبت الواو
في مثل أقت واجود وسرهما صححت فيلما حمران وحكى البصريون على
في قلبها يا مدح حمران والالف في قلبها ولو لم يكن إلا في أن لم يكن
أصلية ولا الثانية بان يكون الالفان لغلبة فأن تهتم للاختلاف
أولئك من الواو والياء أصلية كالماء وداء فاة أصلها كالماء
فالوجه في الذكران جائز إن أحدهما نبوت الهمزة وبقاؤه الالف
في الصوت الأولى منقلبة عن الواو والياء أصلية في الأصل وفي الآخر
فتشابه الهمزة فوات فثبتت في الصوت لكان في ثروا ثانياً قبل الهمزة
لأن ثمن الهمزة في الصوتين ليست بأصلية فتشابهت حمزة حمزة فأنزلت
منها واو في التهمة الشريفة الشريفة إن اللازم من هذه العلة
أن لا يجزى أن يقال في هذه الألف بالهمزة أو داء أو باء أو واو
المشهور وداء بالياء فكان ينبغي أن يعمد المصنف والاصحاب
العقول لكونه عبارة عن آتاة الهمزة ووجهها إلى الأصل لا إشارة إلى
الوجهية المذكورين كما هو المتبادر من اللزوم فكذا في قوله

فتنبتت كالمفتحة والمفتوح والكتاب فاجد فيها انما حكم بالمشهور
منه في القوم من انه قد قلبت المبدلة من أصلها بآ وهذا أهم من أن يكون هذا الالف
والواو في حيز من حيزه أي نون التثنية للإضافة أي كاجل الاصلية أو النون
تتبعها تمام التثنية ويجب تمام الكلمة وانقطاعها والاضافة تبعها اتصال
الاستماع فتتأخره وحذف ما في الثانية التي قياسها ان لا يجزى في آخر الشيء
في حيزها في حيزها والياء على خلاف الفتحين مع جواز تأخرها في حيزها على
قياس اتقوا ووجه حذفها في حيزها من التثنية والياء في الثانية لما
تتصلها بالآخر بحيث لا يمكن الانتفاع بها بروفها صارتا بغير التثنية
والثانية لا يقع في حيزه وفي حيزه والياء مستعملان وفي العلة في
حيزه وان كانت أقل استعمالاً لهما ولما كان حذف النون قاعدة مستعملة في
البناء بالفعل المنعك المفيد للاستمرار بخلاف حذف الثانية أو الياء
التي لم تقع على خلاف القياس في مادة مخصوصة فلهذا في بيان
العمل المسمى المسمى ما ذكره الاسم ولم يعلل له إلا في مقصود أي يتصل بها
من ذلك الاسم بروف مرفوعة أي بروفها مادة لمزده الذي هو الاسم الدالة
على ذلك الاسم وحالها أو بملك الحروف مملوثة بغير حيزها المسمى
تتصلها أو اتصالها في الحيز والمسلطان حصصه أو حيزها في حيزها
مرفوعة المسمى بوجه مقصود أو مقوله في حيزها بغير التثنية وفي